المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-06-2007 العـــدد : 16127
الصفحـات : 19 المسلسل : 162

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الأوروبية

أكدوا أن تعدد علاقاته الدّولية يصبّ في خدمة المصالح القومية..سياسيون عرب لـ «المدينة»:

خادم الحرمين الشريفين يسعى لدعم القضايا العربية عبر بوابة جولاته الخارجية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-06-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 16127
المسلسل : 162

إسبانيا والقضايا العربية

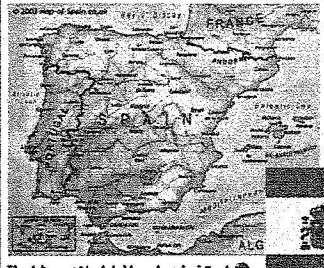

مدريد هي العاصمة الأوروبية، التي احتضنت أول مؤتمر دولي عام ١٩٩١م من أجل قضية السلام بين العرب وإسرائيل، بوصفها قضية عالمية، وليست فقط معنية بأطراف الصراع التقليديين في المنطقة.

آخر دولة من أوروبا الغربية أقامت علاقات مع إسرائيل وذلك بعد توقيع اتفاقيات السلام بين إسرائيل وكل من مصر والأردن.

احتضنت إسبانيا إعلان برشلونة الذي تم تبنيه في المؤتمر الأورو-متوسطي في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر من العام ١٩٩٥م والذي ساهم كثيرا في حل بعض المشاكل الرئيسية لدول البحر الأبيض المتوسط بما فيها من دول عربية.

الرية GRAPHIC

محمد سيد - القاهرة

أكد سياسيون عرب بالقاهرة أن جولات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الخارجية التي يقوم بها منذ أن كان ولياً للعهد إلى دول العالم المختلفة شرقاً وغرباً ، تأتي في إطار سعيه الدائم لتسويق القضايا العربية وإيجاد الدعم الدولي لها، موضحين أن تعدد علاقات المليك الدولية والعالمية يصب في خدمة المصالح القومية عربياً وإسلامياً، وأضافوا أن الدبلوماسية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين والتي تنجح بإستمرار في عرض القضايا والملفات العربية على الساحة الدولية ، تستند إلى المكانة الإقليمية والدولية التي تتمتع بها المملكة والتي يسعى المليك خلالها لتسخير سياساته الداخلية والخارجية من أجل تعزيز التضامن العربي والإسلامي، وأشاروا إلى أن جولات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-06-2007 العـــدد : 16127
الصفحـات : 19 المسلسل : 162

السعودى ومكافحة البطالة وتشجيع الاستثمار داخل المملكة ، وإن نظرية الإعتماد المتبادل التى تطبقها المملكة ترسخ وتقوى التعاون والعلاقات المشتركة بين الدول سياسياً وإقتصادياً إلى أخر العلاقات الثقافية والإنسانية لتكتمل مع نظرية حوار الحضارات لإتصادمها، وهو النهج الذى يدعو له خادم الحرمين الشريفين فى كل جولاته ولقاءاته مع قادة العالم وأيضاً مع المفكرين والمثقفين فى كل أنحاء العالم وفى الدول التى يزورها، ويضيف أن دبلوماسية التنمية التى تعكسها السياسة السعودية مهمة جداً لبناء علاقات راسخة بين الدول وتبادل المصلحة الاقتصادية وتحقيق تنمية فى الداخل ، تنعكس بشكل أساسى على الواقع وتترجم سطور مهمة من خطط التنمية والتطور والإصلاح الإقتصادى والسياسى ،وعند النظر إلى جولات خادم الحرمين الشريفين الأسيوية والأوروبية والأمريكية الهامة ستجد أنها استهدفت فى المقام الأول فتح مجالات جديدة للشراكة الإقتصادية والتجارية مع هذه الدول تتواكب مع المنظومة الدولية،خاصة أن الدول التى شملتها جولات خادم الحرمين خلال العامين الماضيين تمثل ثقلاً كبيراً فى الإقتصاد العالمى فى الوقت الحاضر، وإن المتابع للسياسة الخارجية السعودية يلاحظ أنها نجحت فى مواكبة التطورات العالمية وتميزت إستراتيجية التحرك السعودى لتحقيق أهدافها بحراك سياسى إقتصادى دبلوماسى مميز ومتزن مع قوى العالم الفاعلة ، ومن ثم أصبح تعزيز المصالح المتبادلة للمملكة يمثل إستراتيجية مدروسة ، ويرتكز التحرك السعودى فى كل جوانبه على بناء جسور العلاقات مع الدول الخارجية وسط محيط عالم متحرك ومتغير لايمكن العيش بمعزل عن أحداثه ومجرياته والإنكفاء على الداخل،ومن هنا

خادم الحرمين الشريفين

إكتسبت جولات خادم الحرمين الشريفين الخارجية أهميتها الكبرى على الدولى والإقليمى وذلك إنطلاقاً من الدور المحورى الذى تشكله المملكة عربياً وإسلامياً ودولياً ، يدعمها فى ذلك ما تحظى به المملكة من ثقل وتقدير عالمى وما تتمتع به من مركز إقتصادى وإستقرار سياسى وأمنى، وقد قدمت جولات خادم الحرمين الخارجية إضافة مهمة لمقتضيات الشراكة الإستراتيجية التى تسعى إليها المملكة مع الدول الفاعلة والمحورية وصانعة القرار فى المنظومة العالمية الحالية.

. ويرى السفير أحمد الغمراوى مساعد وزير الخارجية المصرى الأسبق أنها ترجمة حقيقية وواقعية للسياسة السعودية الرصينة ، وان جولات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الخارجية جاءت لتنطلق من قاعدة نصرة القضايا العربية عبر إيجاد إجماع دولى على إمكانية انتزاع الحقوق العربية المسلوبة والخروج من دائرة الإحتواء الأمريكى للعالم، والسعى إلى تنويع وتوسيع دائرة العلاقات العربية مع دول العالم المختلفة شرقاً وغرباً حتى نجد هناك مناصرين جددا بإستمرار للقضايا العربية،وتتم ترجمة هذه النصرة فى إطار قرارات دولية يتخذها المجتمع الدولى سواء على صعيد مجلس الأمن والأمم المتحدة أو على صعيد الإرتباط المتشعب مع الولايات المتحدة ، وعلى الجانب الآخر تحقق هذه الجولات أموراً هامة لمختلف القطاعات فى الداخل السعودى سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية، وإن هذه الزيارات تصب فى مصالح مختلفة لاسيما أن المملكة مقبلة على نهضة شاملة فى جميع القطاعات الداخلية وتتطلب المزيد من الخبرات الأجنبية، وتعطى دعماً كبيراً لدور الدور السعودى عالمياً.